

يُعتبر قامة بارزة في الفكر المسيحي. وُلد الأكويني في قلعة روكاسيكا بإيطاليا، وتلقى تعليمه في دير مونت كاسينو ثم جامعة نابولي. انضم إلى الرهبانية الدومينيكية، ودرس في باريس وكولونيا تحت إشراف ألبرتوس ماغنوس. سعى الأكويني إلى التوفيق بين الفلسفة الأرسطية والعقيدة المسيحية، مؤكداً على أن العقل والإيمان لا يتعارضان بل يتكاملان. الذي يرى أن وجود الله يمكن إثباته عن طريق العقل والملاحظة للطبيعة. كتب عملاً ضخماً بعنوان "الخلاصة اللاهوتية"، يلخص فيه اللاهوت المسيحي بطريقة منهجية وعقلانية. قدم أيضاً نظرية أخلاقية متكاملة، تركز على القانون الطبيعي والفضائل اللاهوتية والأخلاقية. أثر الأكويني بشكل كبير على الفكر المسيحي، هو المذهب الرسمي للكنيسة الكاثوليكية لعدة قرون. كان له تأثير كبير على الفلسفة الغربية بشكل عام، ولا تزال أفكاره تُدرس وتُناقش حتى اليوم. تم تكريمه كقديس من قبل الكنيسة الكاثوليكية، ويُعرف باسم "القديس توماس الأكويني"، ويُعتبر شفيعاً للطلاب واللاهوتيين والفلاسفة.